



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — אל-אתיחאד

١٠ آذار ١٩٦١
٢٣ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٧ السنة السابعة عشرة
22 אדר 5721
10 . 3 1961
No. 87 Vol. XVII

الحزب الشيوعي يطرح على جدول ابحاث الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدمت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري وطلبت ادراجه في جدول ابحاث الكنيست في اسرع وقت.

وارفقت الكتلة الشيوعية بمشروع القانون تفسيراً ذكرت فيه ان الكنيست الاولى اتخذت في ٢٢ أيار ١٩٥١ قراراً اعلنت فيه: "ان انظمة الدفاع – الطوارىء – التي لا تزال معمولا بها في البلاد منذ الحكم البريطاني تتناقض مع اسس الدولة الدمقراطية. وان "الكنيست تعهد الى لجنة الدستور والقانون والقضاء بان تتقدم الى الكنيست خلال اسبوعين، اقتراحاً لالغاء هذه الانظمة".

واضافت الكتلة الشيوعية تقول: ومنذ ذلك الوقت مرت سنوات عديدة وازداد الناس الذين اخذوا يدركون ان هذه الانظمة تتناقض بشدة مع الدمقراطية وان الحكم العسكري اس اعتداء فظاً على العناصر الدمقراطية في الوسط العربي وحسب بل في الدولة كلها.

وجاء في التفسير ايضاً ان هذه الانظمة التي خلفها الانتداب البريطاني المضطهد قد استخدمتها الحكومه لفرض الحكم العسكري في اسرائيل منذ ١٣ سنه ذلك الحكم الذي فرض على الاهلين العرب نظام اضطهاد وسلب حقوق وحرمان من حرية التجول، نظام اعتقالات اداريه وطرد ونفي.

وبموجب هذه الانظمة أعلنت مناطق معينه مناطق مغلقة بقصد واحد فقط هو منع اصحاب الاراضي والفلاحين من الوصول، بحرية، الى اراضيهم ومنعهم من استغلالها وذلك لتجريدهم منها.

والحكم العسكري قد كان وسيلة انتقام سياسي ولمطاردة الاخصام السياسيين لدوائر البنغوريونية.

ويظهر التفسير مقاومة الجماهير العربيه للحكم العسكري وكذلك مقاومة اوساط واسعة من الجمهور اليهودي التي تطالب بازالة هذه الوصمة التي تقف عقبة كأداء في طريق اقامة علاقات طيبة بين الشعب اليهودي والشعب العربي.

وجاء في التفسير ايضاً ان إلغاء الحكم العسكري سيكون اسهاماً هاماً في تقوية الدمقراطية في الدولة وفي تأمين المساواة في الحقوق للسكان العرب وسيؤثر تأثيراً حسناً لا على علاقات الشعبين في الدولة وحسب بل سيقرب قضية السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

مظاهرة موسكو الجبارة احتجاجاً على اغتيال لومومبا

النائب الشيوعي توفيق طوبي يقـول:

٦٠ في المئة من العرب لا يتمتعون بسلطات محلية

طوبي يندد بالحكم العسكري الذي يقرر اعضاء المجالس المعينه ويطالب بانتخابات لها .. ثم يدعو الى الغاء سياسة خنق القرى العربيه ووقف هدم البيوت واعادة احياء الناصرة المسلوخة الى المدينه .. النائب الشيوعي يدعو الى زيادة الهبات للمجالس المحلية لا زيادة الضرائب .

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قضايا الاهلين العرب وسلطاتهم المحلية احتلت مركزاً هاماً في الكلمة القوية التي القاها النائب الشيوعي "توفيق طوبي" في الكنيست هذا الاسبوع مناقشاً فيها الميزانية المقترحة لوزارة الداخلية. فقد استعرض فيها الضرائب الباهظة ودور الحكم العسكري الاضطهادي وقضية هدم البيوت في القرى العربية. وسلخ بعض احياء الناصرة عن سلطة بلديتها.

وقال النائب طوبي: نحن نرحب بتشكيل مجلس محلي جديد يقام في القرى العربيه. ولكننا نطالب بزيادة عدد هذه المجالس. ان نحو ٨٠ قريه عربيه – من مجموع ١١٠ قرى – لا تزال بدون مجالس محليه. ومن ناحية محليه فان نحو ٦٠ بالمئه من القرويين العرب لا يتمتعون باي تمثيل محلي. والحكومه لا تنقصها "المبررات" والحجج .. في تفسير هذا الوضع. تارة تدعي ان خلافات عائليه تعرقل إقامة المجلس، وتارة تزعم ان القريه العربيه "محافظه" وطوراً تقول ان السكان العرب يرفضون دفع الضرائب ... غير ان هذه الاعذار الواهيه بعيدة كل البعد عن الحقيقه، وهي انما ترمي الى التستر على العامل الاساسي الحقيقي الذي يعرقل ايجاد سلطات محليه عربيه الا وهو الحكم العسكري. وليس اكثر معرفة لهذا من وزير الداخليه ..

الحكم العسكري

واستطرد النائب توفيق طوبي يقول: اني اود ان اسأل وزير الداخليه: لماذا تحتاج موافقة الحكم العسكري قبل ان تصدر موافقتك انت على اقامة مجلس محلي؟ ولماذا يجري تعيين اعضاء المجالس المحليه التي تقام لاول مرة طبقاً لقائمة مرشحين يقدمهم الحكم العسكري؟ ان هذه، يا حضرة الوزير، حقائق دامغه للحكم العسكري. لهذا يجب الغاء الحكم العسكري فوراً وفتح المجال امام ازدهار السلطات المحليه في القرى العربيه، ولكي يتنفس العرب الصعداء ولكي تجري معركة الانتخابات في الوسط العربي بدون تدخل الحكم العسكري وبدون ضغطه وارهابه.

دافيد هكوهين (مباي) – انت تبالغ!

طوبي – ايها النائب هكوهين انت تعرف هذا جيداً. انك تعرف أموراً كثيرة لا تجرأ على قولها.

تمثيل الشيوعيين

وواصل النائب الشيوعي توفيق طوبي كلامه قائلا: ان على وزير الداخليه ان يأخذ بالاعتبار توازن القوى في القرى العربيه انه لا يمكنه ان يستخف بالعناصر الشعبيه التي تؤلف جزءاً لا يتجزأ من السكان العرب فيمنع تمثيلها وفقاً لمشيئة الحكم العسكري. ليس هنالك مجلس انتخب في قرية فيها فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي الا انتخب فيه ممثل للحزب الشيوعي. اما في الامكنه التي يقيم فيها الوزير مجالس لاول مرة فانه يغفل تمثيل الحزب الشيوعي!

وهتف النائب الشيوعي في وجه وزير الداخليه: كيف ألفت المجالس المحليه في عابلين وام الفحم ويافة الناصرة؟ استناداً على اي توازن قوى عينت اعضاءها؟

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

حكومة الجزائر لا تقبل أي شروط مسبقة لمفاوضاتها مع فرنسا

تونس – اعلن محمد يزيد وزير الاستعلامات الجزائري ان الحكومة الجزائرية الموقتة في اجتماعها الاخير الذي عقب اجتماع رؤساء دول المغرب الكبير اكدت عزمها على عدم قبول أي شروط مسبقة لبدء المفاوضات مع فرنسا لانهاء المشكلة الجزائرية.

وقال انا نعرف ما نريد ونعرف أين نسير ونتمتع بتأييد شعوب وحكومات المغرب الكبير الذي يتجه نحو الوحدة.

واضاف اننا نحظى بتأييد العالم العربي وافريقيا وآسيا وجميع الشعوب المحبة للسلام.

وتطرق الى الاشاعات حول اتصالات تجري بسرية بين فرنسا والجزائر للتمهيد للمفاوضات العلنية فقال انها تهدف التشويش. ونفى ان يكون قد تم اتفاق على وقف النار في الجزائر.

وهذا الاتفاق اشاعته مصادر فرنسية.

وقد دحضت هذه الاشاعة الاصطدامات بين الجزائريين والجيش الفرنسي في وهران والقسطنطينة.

حماس وتأييد كبيران لمؤتمر المثقفين العرب
المؤتمر يعقد في ١٩-٣-١٩٦١ في حيفا

حيفا – لمراسلنا – "تجاوبا مع حركة رجال الفكر والمثقفين اليهود دفاعاً عن الدمقراطية في البلاد، وكفاح طلاب الجامعة العبرية في مظاهراتهم المتعاقبة من اجل هذه الغاية، هب لفيف من المثقفين العرب من مختلف التيارات مرحبين بهذه الحركة، وداعين الى اسماع صوت المثقف العربي – ابن الشعب الذي قاسى مرارة انعدام الدمقراطية وعسف الحكم العسكري – ليعرب عن تضامنه وعزمه على تشديد الكفاح في هذا المضمار."

هذا ما جاء في النداء الذي اصدرته اللجنة التحضيرية "لمؤتمر المثقفين العرب لتحقيق الدمقراطية والدفاع عنها" في تبيان حافز الدعوة الى عقد المؤتمر الذي سيعقد في قاعة "بيت المهندس" بحيفا في الساعة العاشرة من صباح الاحد ١٩-٣-٦١.

وقد أكدت اللجنة ان نداء لجنة المبادرة لعقد المؤتمر قد استقبل بحماس وتأييد كبيرين في مختلف اوساط المثقفين العرب.

واتصل مراسلنا باللجنة التحضيرية فعلم ان عدداً آخر من المثقفين قد اضافوا توقيعاتهم الى نداء المبادرة – منهم: المحامي محمد عبد القادر يونس (عاره)، الاستاذ بطرس ابو منه (الناصرة)، الصيدلي توفيق فرح (حيفا)، الشاعر محمود درويش (دير الاسد)، الشاعر فوزي احمد ابو بكر (سالم). ومن طلاب الحقوق في الجامعة: نديب خالد (حرفيش) ومعين دياب (دير الاسد)، وطالب الشؤون الاجتماعيه الياس جبور (شفاعمرو). ومن المثلث: احمد محمد مرعي جبارين وقاسم سعيد (ام الفحم) ومحمد عبد القادر (مصمص). ومن الناصرة: بشاره معمر (مهندس)، امين قدحه (مراقب حسابات). هذا ولا تزال التواقيع تصل الى اللجنة التحضيرية بحيفا.

كما علمنا ان سبب تعيين موعد انعقاد المؤتمر اخذ بالحسبان العطلة الدراسية لطلاب الجامعة والمدارس الثانوية ليتمكنوا من حضوره.

يوم الاثنين تبحث الكنيست موعد الانتخابات
الكتل البرلمانية تبلغ رئيس الدولة بعدم تغيير مواقفها، نواب "العرب" المبائيون: اننا نستغرب كيف تتنكر الاحزاب لبن غوريون! نشاط داخل المباي ضد بن غوريون وطغمته العسكرية.

القدس – لمراسل الاتحاد – ابلغت الكتل البرلمانية رئيس الدولة رداً على جولة المشاورات الثانية التي قام بها، انها لم تجد اي جديد يدعوها الى تغيير قراراتها السابقة وهي ترفض الاشتراك في حكومة جديدة يرأسها بن غوريون وتطالب باجراء انتخابات عامة.

اما نواب المباي العرب – محمود الناشف واحمد الظاهر ويوسف العبد دياب ولبيب ابو الركن والياس نخله – فتقول جريدة "دافار" المبائيه انهم ابلغوا رئيس الدولة بانهم يرون الحل في اقامة حكومة برئاسة بن غوريون، وانهم يستغربون (!) كيف تتنكر جميع الاحزاب لاعمال بن غوريون!! واكدوا ان اجراء الانتخابات ينطوي على اخطار جسيمة!!!

مشروعات قوانين الانتخابات

هذا وتقدمت عدة كتل برلمانيه بمشروعات قوانين لحل الكنيست الحاليه ولاجراء انتخابات عامة في البلاد. فاقترحت الكتلة الشيوعيه والمبام واحدوت هعبودا تعيين يوم ١١ تموز القادم موعداً لاجراء الانتخابات. واقترح المباي بادىء الامر اجراء الانتخابات في تشرين الاول ولكنه عاد واقترح ٢٩ آب القادم موعداً للانتخابات. ويميل "المتدينون" محافظة منهم على علاقاتهم الحسنة بالمباي، الى تأييد اقتراح المباي هذا.

هذا وستبحث هذه الاقتراحات في الكنيست يوم الاثنين القادم لاتخاذ قرار بشأنها.

واجرى مندوبو الكتل البرلمانيه باستثناء المباي، اتصالات للاتفاق على موعد يقترحونه في جلسة الكنيست لاجراء الانتخابات.

ومع ان المباي قدم مشروع قانون لحل الكنيست واجراء الانتخابات فان بعض زعمائه لا يزالون ينتظرون "معجزة" تنقذهم من الانتخابات. ولكن هؤلاء الزعماء يدركون ان معجزة كهذه لا يمكن ان تأتي إلا من بن غوريون نفسه، فيعلن انسحابه من مجال تأليف حكومة برئاسته.

وبدأت تظهر، في المباي، اوساط جديدة تقاوم بن غوريون والزمرة المقامرة التي تحيط به. فقبل ايام عقد اجتماع في بيت لافون ادمى

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

جيزنجا يرفض الاشتراك بمؤتمر خونة الكونغو
نيكروما يطالب باستدعاء البعثات الدبلوماسية الاجنبية من الكونغو ويعود الى اقتراحه الداعي الى اقامة قيادة افريقية تعيد الاستقرار الى الكونغو.

حيفا – مكتب الاتحاد – وصف جيزنجا رئيس حكومة الكونغو الشرعيـة اجتماع الزعماء الكونغوليين في تناناريف في ملغاشي بمؤتمر خونة الكونغو ...

وبهذا التصريح قضى جيزنجا على الاشاعات التي تواترت منذ ان اعلن عن عقد هذا الاجتماع وزعمت انه في طريقه للاشتراك فيه.

ويذكر القراء ان المتآمرين وبينهم كسافوبو وتشومبه وكالونجي وصلوا الى العاصمة تناناريف في اوائل هذا الاسبوع وأعلنوا عن تأجيل اجتماعهم مرتين بدعوى انهم ينتظرون وصول جيزنجا الذي طلب اليهم ذلك !!!

وفي الامم المتحدة عاد نيكروما رئيس جمهورية غانا في خطابه، الذي كان بداية الجوله الثانيه من دورة الامم المتحدة الخامسة عشرة، لدعا الى اقامة قيادة افريقيه تشرف على اعادة الاستقرار في الكونغو.

وقد اقترح نيكروما ان تعمل هذه القيادة على تجريد الجنود الكونغوليين من سلاحهم لابعادهم عن الحياة السياسيه إما بالاقناع وإما بالقوة.

كذلك اقترح ان تستدعي الدول الاجنبيه بعثاتها الدبلوماسيه من الكونغو وذلك لابعاد الحرب الباردة عن تلك البلاد ...

ونـدد نيكروما باعتراف الامم المتحدة بكسافوبو وادان المستعمرين لقتل لومومبا ودعا الى سحب جميع البلجيكيين ...

وقد وصفت الدوائر الامريكيه الخطاب بالشيوعيه !!

اما في ليوبولدفيل فقد طلب دايال ممثل همرشولد من المتحكمين بولاية ليوبولدفيل اعادة قوات الامم المتحدة الى متادي التي اجلتهم عنه عصابات موبوتو.

وفي كاتنغا رفضت قوات المغرب إطاعة اوامر قيادة الامم المتحدة على اعتبار ان حكومتها قررت سحبها من الكونغو.

وفي الوقت ذاته قررت تونس زيادة جنودها في الكونغو.

الامريكيون يحاولون شطب جدول اعمال الامم المتحدة

نيويورك – لا تزال الدول الغربية تواصل مساعيها لتقليص جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة. ويزعم الرسميون الذين يمثلونها أنهم يريدون ذلك حتى لا يسوء الجو الدولي لاجراء مفاوضات جدية حول وقف التجارب الذرية ونزع السلاح وغيرها من القضايا الخطيرة.

ويقترح الامريكيون ان تقتصر ابحاث الجمعية العامة في جولتها الثانية من الدورة الخامسة عشرة على الكونغو ومالية الامم المتحدة.

وتقول وكالات الانباء ان الدول الغربية تؤيد الولايات بينما يعارضها الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وبعض دول آسيا وافريقيا.. وكل هذه الدول تريد ان تبحث القضايا الملحة التي تواجه العالم وخصوصاً قضايا التحرر الوطني.

وهذا هو مصدر تخوف الامريكيين ولذلك قالت صحافتهم ان الاتحاد السوفياتي يريد بحث قضايا التحرر الوطني لفصم الوحدة بين امريكا وحلفائها في اوروبا من ناحية ودول آسيا وافريقيا من ناحية اخرى.. اي ان بحث قضية انجولا، المستعمرة البرتغالية الافريقية، مثلا سيظهر ان امريكا وحلفائها يقفون ضد تحرر انجولا بينما يؤيد المعسكر الاشتراكي والى جانبه دول آسيا وافريقيا المتحررة تحرر انجولا والمستعمرات جميعها.

وقد ذكرنا في العدد الماضي ان الدول الغربية تحاول شطب قضية السلاح من جدول اعمال الجمعية العامة.

سفينه كونيه سوفياتيه تحمل كلبه تطلق وتعاد سالمة الى الارض

موسكو – أطلق الاتحاد السوفياتي أمس رابع سفينة كونية حول الارض تحمل كلبة ثم اعادها الى الارض سالمة.

ويبلغ وزن السفينه ٤٩٠٠ كيلو غرام بدون وزن المرحلة الاخيرة من الصاروخ.

وكان الهدف من اطلاق السفينه دراسة اوضاع الفضاء لكائن حي.

وقد هبطت السفينة الى الارض وفي المنطقة المعينة سلفاً لها بموجب أمر صدر اليها من الارض.

وقالت وكالة تاس التي اذاعت هذا النبأ ان كل الاجهزة التي في السفينه قد عملت وفقاً لما هو مقرر لها خلال عملية الاطلاق والهبوط.

ودلت الابحاث الفورية التي أجريت ان الكلبة بصحة جيدة. اما المعلومات الاخرى التي أحرزت في هذه الرحلة الكونيه فهي الآن موضع الدراسة والتحليل.

سفير أمريكا يلحق خروشتشوف الى سبيريا

موسكو — غادر سفير امريكا ومبعوث الرئيس الامريكي كنيدي العاصمة السوفياتية الى نوفوسيبرسك في سيبريا حيث يشترك رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروشتشوف بمؤتمر العاملين الزراعيين في الاقاليم الشرقية.

ويحمل السفير الامريكي رسالة من رئيسه الى خروشتشوف وقالت الانباء ان كنيدي يقول في هذه الرسالة ان السفير الامريكي مبعوثه ويستطيع رئيس الوزراء السوفياتي مباحثته حول القضايا الهامة.

ومضة

صورة!

الصورة، تحت هذا الكلام نشرت قبل ايام في جريدة المبام عل همشمار.

وهي تمثل افريقيا المستيقظة واقفة بين يد تحمل مساعدات وخيرات ونعم وبركات، من ناحية ويداً اخرى تحمل ملفات التحريض من الناحية الثانية.

واليد الممدودة بالمساعدات والخيرات والبركات هي... يد اسرائيل.

اما اليد الاخرى، التي تحمل ملفات التحريض، فهي... يد الدول العربية.

ولست هنا بمدافع عن الدول العربية.

ولست هنا بمدافع عن الدول العربية وموقفها من افريقيا، فاولا ليس هذا الموقف واحدا موحدا. ومواقف الدول العربية من افريقيا تختلف وتتباين باختلاف مواقفها من الاستعمار والاستعمار الامريكي على وجه الخصوص. وثانياً، لان هذا الركن قد وقف اكثر من مرة ضد مواقف بعض الدول العربية من افريقيا وقضايا شعوبها.

ثم انني اعرف ان موقف حكومة حسين، في الاردن مثلا من قضايا افريقيا، يتشابه مع موقف حكومة اسرائيل، وموقف حكومة تونس او السودان، مثلا يختلف عن موقف العربية المتحدة او العراق.

ووضع الدول العربية كلها في سلة واحدة، كما جاء في الصورة التي نشرتها جريدة المبام، هو مباهية حالوتسية مضحكة..

ولهذا فلن يكون موضوعنا موقف الدول العربية من افريقيا بل سيكون موضوعنا.. «اليد التي تحمل المساعدات والخيرات»...

قد يكون من المستحسن ان لا نرد نحن وان نترك ذلك للحقائق..

غانا اعادت الخبراء الاسرائيليين في الطيران من بلادها.. في رعاية الله وسلامته!!

وغانا ايضاً الغت شراكتها مع اسرائيل في شركة سفن «النجمة السوداء» وتنازلت عن «المساعدات والخيرات»..

ووزير استعلامات غانا قال ان حكومة اسرائيل تخدم الاحتكارات الامريكية والفرنسية في القارة السوداء.

أتسألونني عن سبب تقديمي امثلة عن غانا؟ لان الزعامة المباهية تتصور ان غانا كلها قد تحولت الى كيبوتس هشومير هتسعير في افريقيا!

ومؤتمرات دول افريقيا — واخرها مؤتمر الدار البيضاء؟ الم يكن لها رأي آخر في.. «اليد حاملة المساعدات والخيرات».

كيف تناست عل همشمار ذلك بسرعة؟ عيب ان تنسى جريدة المبام ما قاله بن غوريون، خلال رحلته في اوروبا، عن دور اسرائيل في افريقيا

لقد نشرت الصحف — واغلب الظن ان بينها عل همشمار — ماذا قال دبلوماسي افريقي عن.. حكومة اسرائيل.

لقد قال هذا الدبلوماسي ان حكومته قررت ان تكون حذرة جدا في قضية الخبراء والمساعدات من اسرائيل! ونذكر مثلا ان وفداً اسرائيليا ذهب الى احدى الدول الافريقية ولم يمض فيها سوى ايام معدودة ذهب بعدها... الى الاستجمام والراحة في جنوبي فرنسا!!

هذه عينة قليلة فقط عما تحمله اليد... التي نشرت عل همشمار صورتها والتي تغفل المرصاد نشرها!

محرر المرصاد

«المساعدة الاستعمارية».. اداة لاستعباد الشعوب

تلخيص مقال كتبه وليم غري

في مجلة قضايا السلام والاشتراكيه

• انهيار نظام الاستعباد الاستعماري

تحت ضربات حركة التحرر القومي ظاهرة تأتي فوراً، من حيث الاهمية التاريخية بعد تكوين النظام العالمي الاشتراكي».

هذا ما جاء في بيان الاحزاب الشيوعية والعماليه. فانحلال نظام المستعمرات هو احد التطورات الهائلة في عصرنا.

ولكن ايديولوجيي الرأسماليين والزعماء الغربيين يزعمون ان النهب والاستغلال الاستعماريين انتهيا بنشوء الدول المستقلة في آسيا وافريقيا. فهذا مضمون ما قاله هارولد مكملان رئيس الوزراء البريطاني في الجمعية العامه للامم المتحدة.

وليبرهن مكملان هذا الادعاء، قال ان الدول الغربيه الاستعماريه تقدم «مساعدات» كبيرة للاقطار التي تحررت من الاستعمار والاقطار اشباه المستعمرات. وتقدمها بلا مقابل.

وحسب رأيه تقدم الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا ودول اوروبا الغربيه ٣١٥٠٠ مليون دولار سنويا «مساعدة» الى تلك الدول.

ولنبحث حقائق هذا الادعاء، فالمساعدة الامريكيه تجيب عليه.. فبحق قال بيان الاحزاب الشيوعية والعماليه، «ان الولايات المتحدة الامريكيه تبتز اكثر من غيرها من البلدان الرأسماليه ثروات بلدان آسيا ولا سيما بلدان امريكا اللاتينيه وتعرقل تطورها. ويشتد تسرب الرأسمال الامريكي الى افريقيا. ان الاستعمار الامريكي قد غدا المستثمر العالمي الاكبر. وهو يبذل جهده ليضع تحت سيطرته عديداً من الدول مطلقا لهذا الغرض سياسة الكتل العسكريه و«المساعدة» الاقتصاديه»...

أمساعدة أم ضغط؟

«المساعدات» الامريكيه — عسكريه واقتصاديه وتكنيكيه وخاصه — تقدم للاقطار الاجنبيه بموجب برنامج الامن المتبادل ويقرر الكونغرس اموالها سنويا.

وهذه «المساعدات» توزع على عدد من المنظمات من مثل — التعاون الاداري الدولي، صندوق الاقراض للتطوير، بنك التصدير والاستيراد ومنظمات أخرى تصرف فائض الانتاج الزراعي في الاقطار غير المتطورة.

قد بدأت عمليات «المساعدة» في سنة ١٩٤٩ حين خاف المستعمرون ان يؤدي نهوض الكفاح التحرري الكاسح الى خسارة ارباحهم الهائله. والرسميون الامريكيون لم يحاولوا إخفاء اغراضهم الحقيقيه فقال ايزنهاور في تقريره الى الكونغرس الامريكي بشأن «المساعدات» الاجنبيه في ٢ ايار ١٩٦٠، اذا لم تساعد الدول الغربيه الاقطار غير المتطورة فالنفوذ الشيوعي السياسي والاقتصادي يتوطد في ذرات باسرها.

وقد استخدمت هذه «المساعدات» لانضمام الدول في احلاف عدوانيه ولاقامة قواعد عسكريه في اراضيها. والامثلة على ذلك كثيرة. فحصة الاسد من هذه «المساعدات» مثلا ذهبت الى كوريا الجنوبيه وفيتنام الجنوبيه وطغمة شان كاي شيك في تيوان وقد تحولت تلك الاقطار الى مواقع للقفز على الاقطار الاشتراكيه والمحايدة.

اداة للاعداد للحرب

ان المساعدة العسكريه هي عنصر جوهري في برنامج الامن المتبادل. وخلال الاحدى عشرة سنة الماضية انفقت الولايات المتحدة اكثر من ٢٧٠٠٠٠ مليون دولار على الاسلحة والذخائر التي زودت بها الاقطار الاجنبيه. وبين ١٩٥٠-١٩٦٠ قدمت الولايات المتحدة هذا النوع من المساعدة الى ٥٦ قطراً رأسمالياً بينها حوالي ٤٠ قطراً متخلفاً اقتصادياً.

وكان المفروض ان تزيد تلك الاقطار نفقاتها على السلاح بما يوازي اضعاف المساعدة الامريكيه. وفعلا انفقت الاقطار التي تسلمت المساعدة الامريكيه على التسلح ١٤١٠٠٠٠ مليون دولار في حين تسلمت من الولايات المتحدة ٢٣٠٠٠٠ مليون.

وهذا كان منجم ذهب للاحتكارات الامريكيه. وقال سبراغ مساعد وزير الدفاع الامريكي ان ٨٠ في المئة من المساعدة العسكريه الامريكيه أنفق في الولايات المتحدة. ودفع الاقطار غير المتطورة الى سباق التسلح وربطهم باحلاف عدوانيه لم يساعد تلك الاقطار على الخروج من صعوباتها، فتركيا والباكستان وايران وسيام تنفق القسم الاكبر من ميزانياتها على التسلح.. والاقطار الاربعة الاخيرة تبلغ ٨٣ بالمئة من ميزانياتها على هذه الغاية.

برنامج مساعدة امريكية

«المساعدات» الاقتصاديه في معناها المحدد تبلغ ٧ في المئة من مجموع «المساعدات» الامريكيه للاقطار الاجنبيه. وهذا يظهر من تقرير أحد لجان مجلس الشيوخ الامريكي. فخلال ١٩٥٠ - ١٩٥٧ بلغت «المساعدات» العسكريه ٨٣٪ و«المساعدات» الاقتصاديه ٧٪ و«المساعدات» التكنيكيه.. بين ٩ و١٠٪.

والمساعدة الاقتصاديه تأخذ شكل قروض يجب تسديدها.. وهدف صندوق الاقراض للتطوير هو تسهيل تسرب رأس المال الخاص الى الاقطار المتخلفه. وحين أنشئ الصندوق قال وزير الخارجيه الامريكيه السابق جون فوستر دالس، «ان جزء جوهرياً من أموال الصندوق ستكرس للاشغال العامة الجوهريه مثل النقليات ومنشآت الطاقة والموانيء والري والتجفيف — التي ستخلق الاوضاع الملائمة لنشاط المبادرة (الرأسماليه) الخاصه»... وقال مفتخراً ان الصندوق في الاساس سيكون اداة بيد السياسة الخارجية الامريكيه.

ويتدخل مدراء الصندوق في شؤون الاقطار غير المتطورة ويحاولون توجيه تطورها بما يلائم المستعمرين. وعادة يشترطون عند منح قروضهم شراء البضائع من الولايات المتحدة. أي ان الحكومة الامريكيه تسعى لزيادة تصدير الولايات المتحدة تحت ستار «المساعدة» ويدفع متسلمو القروض ثمن البضائع الامريكيه اسعاراً توازي ثلاثة اضعاف الاسعار في السوق العالميه. وقد اعترف افريل هاريمان ان الرأسماليين الامريكيين حولوا صندوق القرض للتطوير الى صندوق لمساعدة امريكا.

وهدف بنك التصدير والاستيراد ايضاً تشجيع التصدير الامريكي. فهو يمنح القروض لا لاقامة اقتصاد مستقل في الاقطار غير المتطورة بل لتمهيد الطريق سياسياً واقتصادياً أمام تسرب رؤوس الاموال الامريكيه الخاصه.

ويخدم الاغراض ذاتها القانون الامريكي ٤٨٠ حول الفائض الزراعي. ومن أجل تسهيل تصدير رؤوس الاموال الامريكيه تشترط هذه المنظمات قبل منح قروضها مشاريع «استقرار». وهذه المشاريع التي صاغها صندوق النقد الدولي فرضت على بعض اقطار امريكا اللاتينيه وهي تعني زيادة عبوديتها للاحتكارات وتخفيض مستوى المعيشه ونهب الثروات الوطنيه.

اما «المساعدة التكنيكيه» فهي ضئيلة تبلغ بين ٤ و٥ في المئة من مجموع المساعدات وتستهدف الدعايه وتحقيق اغراض الرأسمال الاحتكاري الامريكي.

وهناك «المساعدة الخاصه» المعروفه «بالمساعدة الرئاسيه» (أي يصرفها الرئيس الامريكي).. وهذه تنفق في الاساس لمقاومة حركة التحرر الوطني... ومن هذه المساعدة تنفق الان ملايين الدولارات على إعداد العدوان على كوبا - تسليح العصابات وتنظيم الاستفزازات.

ويكثف الان الساسة الامريكيون على تفعيل سياسة «المساعدات» ويحاولون إلباسها حللا جذابة لتتلاءم مع الاوضاع الجديدة الناشئة عن تزايد قوة المعسكر الاشتراكي وتقدم حركات التحرر الوطني... ولكن اهداف هذه المساعدة لا تتغير...

وقد دعت الولايات المتحدة حلفاءها في منظمة الحلف الاطلسي الى زيادة «مساعداتهم» الاقتصاديه الى الاقطار غير المتطورة وهي تهدف الآن الى إقامة بنوك للتطوير لبعض المناطق — احدها للاقطار العربيه... وبمساعدة هيئات النقد العالميه التي تقع تحت سيطرة الاحتكاريين ستعمل هذه البنوك على خلق اوضاع افضل لاستغلال الاقطار غير المتطورة.

وقد جعل الرئيس كينيدي من اهم واجباته صياغة برامج «المساعدات» الاقطار غير المتطورة.

انفاق؟ لا ارباح

ان زعماء الدول الغربيه يحاولون إقناع العالم ان هذه المساعدات هي تضحيات يقدمونها الاقطار غير المتطورة ولكنها في الواقع استثمارات ماليه لاغراض عسكريه وسياسيه.

ومن الصعب تقدير الارباح الاجماليه التي تجنيها الاحتكارات من نهب الاقطار غير المتطورة. ولكن الارقام التي نشرت تدل على ان المستعمرين ينفقون اقل كثيراً على «المساعدات» من الارباح التي يجنونها عن طريق التجارة غير المتساويه واستثمار رؤوس الاموال.

فحسب إحصاءات الامم المتحدة كان على الاقطار غير المتطورة عشية الحرب العالميه الثانيه ان تصدر اكثر من ٤٠٪ من المواد الخام، بالقياس الى ما كانت تصدره قبل ٥٠ سنه، لتدفع ثمن بضائع جاهزة مماثله.

وحسب تقديرات عدد من الاقتصاديين في القطار مختلفة تبلغ خسائر الاقطار غير المتطورة سنوياً من جراء التجارة غير المتساوية بين ١٤٠٠٠ و١٦٠٠٠ مليون دولار وهذه ارباح صافية تجنيها الاحتكارات في الدول الغربيه. كذلك تبلغ ارباح الاحتكارات من الاموال المستثمرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه سنوياً حوالي ٥٠٠٠ مليون دولار.

وهكذا فحسب التقدير تقتلص الاحتكارات من الاقطار غير المتطورة اتاوة سنوية تبلغ ٢٠٠٠٠ مليون دولار.

التاريخ يسير الى أمام

وهكذا «فالمساعدات» الغربيه هي نوع من تصدير الاموال طبقته الدول الاستعماريه بعد الحرب العالمية الثانيه لتحافظ على سيطرتها الاقتصاديه والسياسيه والعسكريه في الاقطار غير المتطورة في الظروف الجديدة...

ولكن لا يمكن لاي برامج «مساعدات» تضعها الولايات المتحدة وشركاؤها ان تحقق للمستعمرين اغراضهم فالتناقضات بين اقطار الاحتكارات واكثرية الاقطار غير المتطورة تحتدم سنة بعد سنه. ولذلك تتصاعد موجة الكفاح التحرري.. وشواهد ذلك كثيرة بينها حوادث كوريا الجنوبيه وفيتنام الجنوبيه واليابان وتركيا ولاوس.

وحركة مكافحة نظام المستعمرات في افريقيا من أجل الحرية والاستقلال الوطني لا سابق لها في الاتساع وانتصار الثورة الشعبية في كوبا وشن مرحلة جديدة في كفاح امريكا اللاتينيه المعادي للاستعمار.

ثم هناك نوع آخر من المساعدات للاقطار غير المتطورة، مساعدات حقيقية غير انانية تقدمها الاقطار الاشتراكية التي تعتبر المساعدات وسيلة لتمكين الاقطار غير المتطورة من الاسراع في تطور استقلالها الوطني وتوطيده. وقد اثبتت هذه المساعدات انها تخلق افضل الظروف للاسراع في تقدم الاقطار المستقلة حديثاً اقتصادياً. وهذا النوع الجديد من التعاون الاقتصادي العالمي سيجرد الاستعمار تدريجياً من فرص استغلال الاقطار غير المتطورة.

هذا العالم الذي نعيش فيه

٢٥ الف مثل

اصدرت دار نشر الاداب الشرقية في موسكو مجموعة من ٢٥ الف مثل جمعتها من ٥٠ دولة آسيوية وافريقية.

العسل يمنع التعفن

ارادت الصدف ان تكشف عن ميزة جديدة لعسل النحل. فقد فتح اخيرا قبر بقرية ازوغا باسبانيا، وكم كانت دهشة الناس عندما شاهدوا جثة ميت كان قد دفن منذ ثلاثين سنة محفوظة في حالتها الطبيعية. ولما شاع النبأ ظن الناس ان الميت كان قديساً وان الله كافأ تقواه بحفظ جسده من الفناء. غير ان الامر كان عكس ذلك. فالرجل لم يكن قديساً بل كان النحل قد جعل خليته في القبر وغمر الجثة بكمية كبيرة من شهد العسل.

زيت الزيتون يقاوم الاشعة

قام العلماء في الولايات المتحدة بتجربة هائلة فقد شحنوا عدداً من الفئران باشعة اكس القاتلة ثم حقنوها بشيء من زيت الزيتون فتغلبت الفئران على الموت وعاشت.

افريقيا تقاطع طرزان

تقول مجلات هوليود السينمائية ان حكومات الاقطار الافريقية الاسيوية تهدد بمقاطعة افلام «طرزان» لان تلك الافلام تمثل زنوج افريقيا اشرارا يتغلب عليهم الرجل الابيض.. «الشريف» ذو «القلب الطيب». و«العواطف الرقيقة» و«الانسانية العالية»!

الجرائم في امريكا

اعلن في واشنطن ان ارتفاعا كبيراً في الجرائم الخطيرة قد سجل خلال عام ١٩٦٠ اذ بلغ حوالي ١٢ بالمئة زيادة على المستوى المسجل لعام ١٩٥٩ وقال ادغار هوفر مدير مكتب التحقيقات الاتحادي انه استند في احصاءاته الى دراسة اولية قامت بها دوائر البوليس في المدن التي يزيد عدد سكانها على ٢٥ الف نسمة. وتدل الاحصاءات على ان ثمة ارتفاعا بنسبة ١٨ بالمئة في جرائم السلب و١٥ بالمئة في جرائم السطو و١١ بالمئة في جرائم الاختلاس لمبالغ تزيد على ٥٠ دولاراً و٧ بالمئة في حوادث سرقة السيارات و٤ بالمئة في جرائم القتل ومثلها في جرائم الاغتصاب و٣ بالمئة في الاعتداءات الشخصية العنيفة. وقال هوفر في تقريره ان جرائم الاحداث مستمرة في الارتفاع كما كانت في الماضي.

الثقافة في الاتحاد السوفياتي

هناك ٤٠٠ الف مكتبة في الاتحاد السوفياتي وعدد الكتب فيها ١٥٠٠ مليون كتاب.

وهناك ١٣٠ الف مكتبة عامة فيها ٨٠٠ مليون كتاب هذا عدا عن الكتب العلمية الموجودة في هيئات البحث العلمي.

وهذا يعني ان هناك ٤ كتب للقارىء الفرد في كل مكتبة... والمكتبات لا تستوفي اي رسوم من روادها.

شركة نقليات يمانية

اسست الحكومة اليمانية شركة نقليات للربط بين الحديدة (الميناء الذي تجدد بمعونة الاقطار الاشتراكية) وصنعاء العاصمة التقليدية. والطريق بين المدينتين يتم بناؤه الان بمساعدة الصين الشعبية.

وقد قررت الحكومة اليمانية منع الاجانب من المساهمة في هذه الشركة.

الصورة، الى اليسار يد اسرائيل حاملة المساعدات الاقتصادية والطبيه والثقافيه وتحتها كتب «اليد المساعدة» والى اليمين يد الدول العربيه حاملة ملفات دعاية التحريض وبينها «افريقيا المستيقظة».

امريكي يعتذر!

مكتب الاتحاد — نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» (نيو تايمز) السوفياتيه في عددها التاسع الصادر في ٢٤ شباط الماضي، رسالة بعث بها مواطن امريكي الى هيئة تحرير المجله.

وقال هذا المواطن الامريكي واسمه جورج باسلي من مدينة كنساس في ولاية سوري،

«ارى لزاماً عليّ ان اعتذر لمجلتكم.

ففي ١٨ آب ١٩٦٠، كتبت لكم رسالة انتقدت فيها مقال السيد زسلفسكي، الذي ورد فيه ان هناك ملايين الامريكيين يعانون ضائقة الجوع.

وقد وصفت هذا القول بانه لا أساس له وذلك لان لبلادنا فائضاً كبيراً من المنتجات الغذائيه. ولكن بعد انتخاب الرئيس كينيدي كان عليّ ان أعيد النظر في رايي هذا. فالرئيس كينيدي اعلن ان هناك نحو ١٧ مليون امريكي يذهبون للنوم يومياً وهم جياع.

لقد اذهلني هذا التصريح. ولكن الرئيس كينيدي ولا شك يعرف الحقائق اكثر مني.

ولهذا فاني ارى ان تتلطفوا وتبلغوا السيد زسلفسكي اعتذاري العميق. لقد اخطأت.

هناك مثل يقول ان الامل يبقى بداهب نفس الانسان ولهذا فاني آمل ان ننسى الماضي ونسعى بقوى جديدة الى السلام المقيم. انني اعرف ان هذا الامل يعمر قلوب الاكثريه من الامريكيين انني، بكل اخلاص، اعرب لكم عن اعتذاري. وانا اتمنى لكم باخلاص نجاحات جديدة.

توقيع

جورج باسلي

مدينة كنساس، سوري، امريكا

نشرة أخبار..

«مع الاعتذار للشاعر العراقي صاحب الفكرة»

توفيق زياد

في هذي النشرة...
— الروس الكفار بطولون الزهرة
— جيزنجا يزحف بالثورة.
— الطقس بتل أبيب تغيّر بالمرة
واليكم تفصيل الاخبار

***

— موسكو...
هذي المرة
كسّر الروس الكفار الحرة
بعثوا قرأ دوّار
يكتشف الاسرار... الى الزهرة
يصل الزهرة في آخر أيار
وتقول مصادر موثوقة
أن الانسان الانسان هناك
العامل والفلاح.. هناك
اقسم ان تشرق راية اكتوبر
وترفرف في كل سماء!

* * *

— الكونغو...
دمُ لومبا ما زال يصبح
ويفور في غاب الابنوس
وجيزنجا يزحف مثل الريح
والكونغو حمراء ككف عروس
وتقول وكالات الانباء...
اقليم كساي يحرر
رغم ذئاب الامم المتحدة
والعار المدعو همرشولد
والنصر سيعقبه نصر اكبر

* * *

نبأ آخر... من نأس
يتناقله شرفاء الناس
عن جامعة شيدها الروس
رمزاً لصداقة كل الاجناس
سموها باسم لومبا
اضخم ما في افريقيا من اسماء

* * *

ما زلت اواصل هذي الانباء
— تل ابيب...
الطقس هنا ما عاد شتاء
الثلج يذوب
ومع الثلج تذوب طلاسم
ويشق الظلمة سيف ضياء
والناس هنا.. الناس البسطاء
بعد سنين من الصمت صبيح
وتلوك بالف لسان ولسان
امرا يحكى
واموراً.. لا تحكى
وتدوس على «كرامات» القديس
الشيطان

* * *

الطقس هنا ما عاد شتاء
ما زالت في الطقس رطوبه
تسكن في العظم وفي الاعصاب
لكنه ما عاد شتاء
فالناس البسطاء هنا..
كجميع الناس البسطاء
فتحوا الابواب.. جميع الابواب
خرجوا للشارع.. للساحات
بحثاً عن حزمة شمس..

ومر هواء!

١٩٦١-٣-١



باقة واحدة ...

لعلكم ما زلتم تذكرون «الواجدانيات» ، التي كان شاعرنا ابو سلمى يكتبها من احداث تثير حاسه . لست شاعراً ولكن مؤتمر المثقفين العرب ، من اجل الدمقراطية والدفاع عنها ، الذي سيعقد في حيفا في ١٩ الجاري ، اثار حاسي .

كانت القبيلة تنحر الذبائح ، وتولم ، حين ينبت من جذعها شاعر . فاجدادنا آمنوا بقوة الثقافة وأعلوا شأن الادب والشعر وطلبوا العلم ولو في الصين .

فاذا ننحر الان وقد تفتحت على الجذع المقطوع من هذا الشعب براعم من ابنائه المتنورين ، خضراء كالامل ، شعراء وكتّاب واطباء ومعلمين ومحامين ومهندسين ، هؤلاء الذين قرروا أن يهدوا أنفسهم الى شعبهم ، باقة واحدة ، في مؤتمر المثقفين ؟

اما نحر الذبائح فقد مضى عهده . ولكننا يجب ان نولم . فلننحر اليأس !

☆ ☆ ☆

على عطفة الطريق بين حيفا وتل أبيب ، في ارض كانت كرم زيتون وكنا نقيل في ظل اشجاره السخية ، التي اقتلعت من جذورها الان ، رأيت جذع شجرة زيتون مقطوع نسيته يد الحطاب او تُرك زكية . وكنت اراقب هذا الجذع في غدوي وفي رواحي . وكنت أتأمل في التين والزيتون وطور سينا ومصير شعب كان يتمثل بشجرة الزيتون . وجاء صيف ، ثم جاء شتاء ، ثم جاء ربيع . ونظرت فرأيت عجباً : على الجذع المقطوع المنسي نبت غصن غض وأخذ يورق .

لا ، لم تمت شجرة الزيتون الامينة مع انها قُطعت من جذورها فمن الجذع المنسي نبت غصن وأورق . كم انحسر الان على اني لم اخلق شاعراً . والا كنت عانقت ذلك الجذع والتقطت من غصنه أوراقاً أهديها ، باقة واحدة ، الى اخوتي المثقفين . فهم أيضاً غصن غض نبت على جذع هذا الشعب ايذاناً بعودة الروح ...

☆ ☆ ☆

سقى الله أياماً سيعود أحسن منها ! وكنت في تلك الايام أدور على جمهرة المثقفين العرب ، على المحامي في مكتبه وعلى الطبيب في عيادته وعلى المهندس مكباً على خرائطه ، واطلب باسم الطبقة العاملة ان يمدوا لنا يد العطاء الواجب . وكنا في يوم واحد نجمع منهم مئات الجنيهات . وحين كان يشتد الضغط علينا كانوا يهبون الى نصرتنا . وحين كان يشتد الضغط عليهم كنا نحميهم بصدورنا . وكانوا يلقون الشعر في اجتماعاتنا . وكانوا يحاضرون في نوادينا . وكانوا يكتبون في مجلاتنا . واقاموا مع الطبقة العاملة حلف النور .

استطيع ان أسميهم الان واحداً واحداً ولكنهم تفرقوا الان في ارض الله الواسعة . والله سيستر عليهم . ومع ذلك أناديهم في قلبي ، واحداً واحداً ، ان يأتوا ليروا كيف أنبت شعبهم المقطوع من جذعه ، خلفاء لهم يحملون الاعلام ويواصلون الرسالة في حلف النور مع الطبقة العاملة .

فجاءت النكبة احرقت كرمنا . واشجار الزيتون يبست على ارضها . وما ان بدأ الكرم يشوشب ويخضر حتى هبت ريح مسمومة ، من حيث ما كنا نتوقع ، فأغلقت عناقيد الدوالي الجديدة تتناثر ايدي سبأ . وقال قائل ، ومن فوقه صيده ، لم يعد هذا الكرم يصلح الا مقبرة ... وتزاحم الدافنون ، هذا يحمل الباي وذاك يحمل المباي حتى معول المجبوت ، على حفر القبور ، كلّ يوسع من قبره وزينه ويلطه !

وجاء صيف ، وجاء شتاء ، ثم جاء ربيع ، واذا الغصن يورق باقة واحدة مؤذناً بعودة الروح . فقريباً قريباً سيأتي الوقت ، بعد كل ما حدث ، الذي اعود فيه ادور على جمهرة المثقفين واطلب منهم ، باسم الطبقة العاملة ، ان يمدوا لنا يد العطاء الواجب ، وان يلقوا الشعر في اجتماعاتنا ، وان يحاضروا في نوادينا وان يكتبوا في مجلاتنا ، وأن يقيموا ، مع الطبقة العاملة ، حلف النور ..

❋ ❋ ❋

تعلموا تعلموا يا اخوتي . فمهما تكون الطبقة التي ولدتم فيها فان العلم موصلكم حتماً الى الطبقة العاملة واصدافها النيرة . العمال يقولون ، واعذرونا على ذلك ، ان كل ما يأكله الاغنياء ينصب سدى . فكما قال علي بن ابي طالب ، « ما مُتّع غني الا بما جاع به فقير » . ولكن العمال يقولون ايضاً ، ان ما يبنيه الاغنياء يبقى لنا ...

فأي بناء أمن واخلد وابقى للشعب من بناء خزان العلم العالي . فتعلموا تعلموا يا اخوتي ثم ردوا الى شعبكم ما اخذ منه لكي تتعلموا — ردوا الامانة وعززوا حلف النور . حاربوا الفرقة وادعوا لوحدة الصف . حينئذ نهدي اليكم ازاهير الحرية والكرامة والمستقبل المضمون باقة واحدة ... اننا نريد ، فرحة بكم ، ان نولم . فهيوا ننحر اليأس وننحر معه الفرقة !

(جهينة)

رئيس مجلس الطيبة يبلغ اللجنة الاقتصادية عن تراجعه

الطيبة — لمراسل الاتحاد — في جلسته بتاريخ ١-٣-٦١ استمع مجلس الطيبة المحلي الى بيان القاه رئيس المجلس اعلن فيه انسحابه من الموقف الذي وقفه مع نفر من المأجورين العرب امام اللجنة الاقتصادية للكنيست حيث وافق على مشروع قانون تركيز الاراضي وطالب باجراء بعض التعديلات فيه وكان بهذا قد كسر قرار المجلس الاجماعي الذي طالب بالغاء هذا القانون الغاء تاما وشطبه من جدول اعمال الكنيست .

واقترح الرئيس على المجلس ان يخوله صلاحية إرسال البرقية التالية التي وافق عليها المجلس بالاجماع الى اللجنة الاقتصادية ونشرها في الصحف العربية والعبرية :

حضرة رئيس اللجنة الاقتصادية للكنيست المحترم

الموضوع : قانون تركيز الاراضي

الاشارة : المقابلة بتاريخ ٢١/٢/٦١

تحية واحترام ،

لا يسعني الا وان أؤكد لكم ما ذكرته في مقابلتي المشار اليها اعلاه بخصوص قانون تركيز الاراضي من استياء المواطنين من مشروع قانون التركيز وسبب معارضتهم الشديدة له وذلك لما لهذا القانون من تأثير كبير على مصلحة المواطنين العرب والذي يمس بصورة مباشرة الاراضي التي ترتكز عليها ثروتهم الانتاجية والزراعية . وقد اتخذ مجلسنا المحلي في الطيبة قراراً بتاريخ ٢٧/١٢/٦٠ بالمطالبة بالغاء القانون أسوة بالمجالس المحلية والمؤسسات والهيئات العربية الاخرى . وفي مثل هذا الحال ان نتمكن من تغيير قرارنا طالما ان الاقتراحات لم تقبلها المؤسسات العربية الاخرى وطالما ان هذه الاقتراحات لا تحقق الحق المشروع للمواطنين العرب في اراضيهم . اننا نأمل من المسؤولين في الحكومة والكنيست ان يجدوا الطريق الصحيح والعادل لتحقيق رغبات المواطنين وانصافهم والمحافظة على اراضيهم بشكل كامل وذلك بالغاء قانون التركيز الغاء تاماً .

حالة مجلس الطيبة المحلي سيئة

تبديد لاموال المجلس ولجان لا تعمل

الطيبة — لمراسل الاتحاد — عقد مجلس الطيبة المحلي بتاريخ ١-٣-٦١ جلسة خاصة بطلب من المعارضة لبحث الامور التالية :

☆ تجاوز المقرر في ميزانية مصروفات السفريات والحفلات والتشريفات .

☆ صرف مبالغ كبيرة من اموال المجلس بدون مستندات .

☆ مسائل اخرى تتعلق بانعدام نشاط اللجان وعدم وجود الرئيس في المجلس في ساعات العمل والاستبداد في ادارة جلسات المجلس وعدم تبليغ الاعضاء بمجريات امور المجلس وبقراراته .

☆ مخالفة موقف الرئيس لقرار المجلس فيما يتعلق بقانون تركيز الاراضي المقدم من قبل العضو الشيوعي عثمان ابو راس (تجد خبراً عنه في أعلى الصفحة)

وقد تبين من الكلمة التي القاها العضو عبد الرحيم الحاج ابراهيم ان رئيس المجلس قد وضع مختلف العراقيل في وجه كتلة المعارضة لمنعها من الاطلاع على سجلات ومصروفات المجلس ، وخلال اكثر من شهر تهرب من وعوده ولم يسمح للاعضاء بالاطلاع على سجلات المجلس . وفي ساعة واحدة فقط سمح اثناءها بالاطلاع على هذه السجلات استطاع ان يرى الارقام التاليه :

المخصص لنفقات التشريفات والاستقبالات والحفلات والسفريات في الميزانية لسنة ١٩٦٠ - ١٩٦١ هو ٣١٣٥٠ ليرة ولكن خلال ستة اشهر صرف بدون موافقة المجلس او اطلاعه مبلغ ٧٢٨٩ ليرة و١٧ اغوره . فعلى حفلة الاستقلال وحدها صرف مبلغ ٢١١٤ ليرة ، ٨٥ اغوره . وعلى السفريات ٣٧٩٠ ليرة ، ٨٥ اغوره .

والمعروف ان الرئيس وشلته يسافرون بتكسيات خاصه وينفقون المبالغ الطائلة على الاكل والشرب دون ان يقدموا وصولات رسمية بها .

كما ان الرئيس يقبض المخصص للتشريفات على دفعة او دفعتين ولكنه يتقاضى على حساب المجلس كل ما ينفقه على اي زائر يزوره في بيته .

وقد قال العضو الشيوعي في هذا الصدد

ان تهرب الرئيس من اطلاع الاعضاء على مصروفات المجلس وبقية مستنداته يعود الى خوفه من انفضاح الارقام المشبوهة التي تحويها هذه السجلات وقد حاولت اكثر من مرة الاطلاع على بعض المستندات ولكن العراقيل كانت توضع امامي دائماً .

وهذا ايضاً يفسر التهرب من تأليف لجنة مراقبة كما يفسر القانون كما يفسر التهرب من اشراك العضو الشيوعي في لجان المجلس . واقترح الرفيق عثمان ابو راس تأليف لجنة الاطلاع على مستندات المجلس والتحقيق في مصروفاته .

وقد تم تأليف لجنة من اربعة اعضاء . عضوان من الائتلاف وعضوان من المعارضة وحرم منها العضو الشيوعي .

وقد تبين من بحث النقاط الاخرى ان الرئيس لا يداوم على الحضور الى المجلس وانه بدون نواب خلافاً للقانون ، فكتله تتآكلها الخلافات ولم تستطع حتى الان الاتفاق على نائب له . كما تبين ان كثيراً من المقررات لم تنفذ . وان الرئيس لا يقرأ البروتوكول السابق في بداية الجلسة ولا يرسل نسخاً عنه للاعضاء . وان اغلبية اللجان غير موجوده إلا على الورق ولم تجتمع قط . وان جلسات المجلس لا تعقد ولا تدار حسب القانون .

شركة سجاير الناصرة تتدهور .. وهذه الطريق لانقاذها

الناصرة — لمكاتبنا في القضايا النقابية

كتبنا في عدد الاتحاد الصادر في ٢٩-١١-٦٠ عن الازمة الخانقة التي تهدد شركة سجاير الناصرة بالافلاس وقلنا ان انقاذ الشركة لا يكون بتحميل العمال اعباء الخسارة عن طريق تجميد اجورهم وتقليص ايام عملهم وساعاتهم وتأخير دفع اجورهم .

ولكن اصحاب الشركة ما زالوا ماضين في طريقهم المؤذي حتى اصبح العمال في حالة قلق دائم على مصير عمالهم وخبز عيالهم يخشون على تعويضاتهم في حالة اغلاق الشركة ، هذا فضلاً عن استمرار تأخير دفع الاجور ونصيب الشركة من صندوق المرض والتأمين .

وليت الشركة وقفت عند هذا الحد . فقد طلبت في الاسبوع الماضي تقليص ايام العمل الى اربعة ايام في الاسبوع او تقليص ساعات العمل اليومي الى ٦ ساعات والعمل ٥ ايام فقط في الاسبوع .

وهل يستطيع العمال ان يعيشوا او يعيلوا عائلاتهم من أجور ٤ ايام او اقل في الاسبوع ؟

ان ١٨ عاملا وموظفا ومقاولا يعملون ويعيشون من هذه الشركة ، ولكن اصحاب الشركة لا يهمهم الا ارباحهم والمحافظة عليها .

فالشركة هي مصدر الربح لهم اما للعمال فهي مصدر للخبز والكساء ، ولا يستطيع العمال الوقوف موقف المتفرج من سياسة وتصرفات اصحاب الشركة المؤذية للعمال .

ان العمال ، في الوقت الذي لا يمكنون فيه من اصحاب الشركة ، يؤيدونهم اذا ما طالبوا الحكومة بحقوقهم . ولكن اصحاب الشركة يخافون لما تمليه عليهم الحكومة .

ان واجب الحكومة اعطاء القروض المالية للشركة لتقويتها والمحافظة عليها مكان عمل ومرتزق للعمال بشروط انسانية مقبولة ، مثلما تعطي غيرها من الشركات .

وهذا ما نشرته الحكومة رسمياً في اوائل هذه السنة في بيانها عن تصنيع مناطق التطوير — الناصرة — بين ٣٠/١٠/٥٥ و٣٠/١٢/٦٠ .

المصنع	كل راسماله	قرض الحكومة
شركة حلويات	٣٠١٣٠٠٠٠٠	١٠٩٥٤٠٠٠٠
شركة البسكوت	١٤٢٠٠٠٠	٤١٠٠٠٠
المخبز	١٤٢٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
مصنع النسيج (جيبي ليفي)	٨٠٩٥٣٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠٠٠
مصنع موتورات	٣٢٠٠٠٠٠	٢٢٥٠٠٠٠ مغلق
	١٢٠٢٧٧٠٠٨٠٠	٩٠٣١٩٠٥٠٠

ان هذه الارقام الرسمية تدل على ان الحكومة صرفت ما ينوف على ٩ ملايين ليرة لاقامة صناعة في جزء من الناصرة — على الارض التي نهبتها من الناصرة .

والمهم ان نسبة القروض لرأس المال العام تزيد على ثلاثة ارباع رأس المال كله .

فماذا قدمت الحكومة للناصرة العربية لتطوير صناعتها وفتح اماكن عمل امام عمالها . بل ماذا دفعت ثمن الارض التي اقامت عليها القرية الجديدة بيوتها ومصانعها ؟

وقد يقال ان عمال الناصرة يعملون في اماكن الصناعة اليهودية ، ولكن ارقام البيان الرسمي تدل على ان عدد العمال في اماكن العمل كلها تقارب ٧٠٠ عامل ولا يوجد ١٠ عمال عرب بين هؤلاء جميعاً .

ان واجب الهستدروت هو مطالبة الحكومة باعطاء القروض لاصحاب الشركة الناصرية في سبيل المحافظة على امكنة عمل العمال . وان يغفر العمال للهستدروت سكوتها على هذا الامر .

لن نشير الى الشبهات التي تدور حول جيبي ليفي وغيره في اقتناص القروض الحكومية لغير المشاريع الصناعية ولكننا نؤكد ان من حق شركة السجاير (وغيرها) نيل مثل هذه القروض .

حين زار وزير التجارة والصناعة رئيس بلدية الناصرة افاض بالوعود لمصنع السجاير والثلج والكاراجات الخ.. فبأي وعد بر ذلك الوزير ، الذي امتدحه رئيس البلدية سيف الدين الزعبي ووضع ثقته به ؟

ان مصير شركة السجاير بالميزان وبهمنا مصير ١٨ عاملا وما يقاربهم من موظفين ومقاولين ، يعملون فيها .

فأين يجدون خبزهم ؟

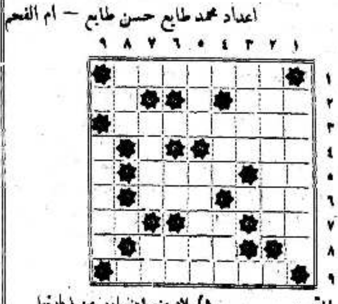
ان العمال يطالبون الهستدروت التي تأخذ اشتراكاتهم منذ ٧ سنوات بأن تقف الى جانبهم وتطالب الحكومة بالقروض المالية وبرقابة منتظمة للشركة ، حتى يستطيع العمال متابعة اعمالهم واعالة عيالهم .

اما تقليص ساعات العمل وايام العمل والاجور فلن يقبل به العمال ، لانها طريق تجويع العائلات ، طريق خنوع اصحاب الشركة .

ليدافع اصحاب الشركة عن شركتهم فيقف معهم العمال ويسندوهم ! وليصمد العمال في الدفاع عن حقوقهم .

كلمات متقاطعة

اعداد محمد طايع حسن طايع — ام الفحم



افقي

١) بلدة في قطاع غزة
٢) طرد ، نوع من الطيور
٣) زعيم شيوعي
٤) اللفظ العربي لمنظمة ارهابية كانت تعمل ايام الانتداب
٥) سكن الطائر
٦) اسم فاكهة
٧) شبه الطاق توضع عليه طرائف البيت ، الحبة تحصل في العروة ، فضاء
٨) انهار نظامه
٩) بلاد منع ايزنهاور من زيارتها

عمودي

١) يعرض شبابها الى المحاكمة
٢) زعيم شيوعي
٣) أسداً مبعثرة
٤) سطل ، اسم علم مذكرة
٥) يُسر ، بلاد عربية
٦) والد ، كبُر
٧) اون ، حرف نداء
٨) حاجز
٩) طائفة فرنسي

حل اللغز الماضي

افقي

١) موت ، مطر ٢) دخان ، نجا ٣) بزج ، صاحبات ٤) زمل ، سفن ٥) ابن ٦) سفره ، سم ٧) ري ، مال ، اا ٨) وسع ، عم ٩) مراد

عمودي

١) مديح ، حروب ٢) وخز ، القيس ٣) تاجر ، عم ٤) ملهم ٥) صلب ، اسا ٦) نول ٧) رتجس ٨) جاف ، ساعه ٩) فاتن حامه .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم :

رسائل القراء

طلاب يقولون لعطا الله منصور

من بين الفواكه اختاروك يا فجل

وصلتنا ، هذا الاسبوع عدة رسائل من طلاب وشباب من الناصرة وعبلين يستنكرون فيها بشدة ما يكتبه عطا الله منصور في بعض الصحف العبرية والعربية ويعتبرونها تهجماً على العرب ومحاولة الايحاء بأن « العرب جرب » . وهم يقترحون عليه ان يقرأ تاريخ العرب ليتأكد من انهم شعب عريق في الحضارة والمدنية وانهم اليوم يواصلون سيرهم نحو التقدم لاستعادة مجدهم القديم .

ويقول كاتب احدى هذه الرسائل موجهاً كلامه الى عطا الله منصور :

« من بين الفواكه اختاروك يا فجل . فالحكومة اختارتك من بين عرب اسرائيل وارسلتك الى الخارج لتروج لها . »

ونحن لا نستطيع نشر هذه الرسائل كاملة لما جاء فيها من تهجم شخصي على عطا الله منصور والفاظ نابية بحقه .

تربية من هذه ؟

وكتب ابو حنا من يافا يصف الروح العنصرية التي تسود بعض العنصريين اليهود . قال :

بينما كان ثلاثة شباب من المعهد الاسيوي الافريقي بسيرون في احد شوارع يافا التقوا بشابين اخذا يشتمانهم ويرددان الكلمة التي يُحتقر بها كل ذي بشرة سوداء وهي — كوشيم كوشيم — أي عبيد عبيد — فوقف الشباب الثلاثة يدافعون عن انفسهم بالكلام . فتجمهر حولهم بعض العنصريين امثال الشابين واخذوا يرددون نفس الكلمة . ومنهم من اراد ضربهم . فجاء البوليس وفرقهم

همرشولد والفئران الثلاثة

وكتب شكيب خوري يقول : انشرت الصحف الامريكية ان البروفسور نيل اخترع جهازاً يسحب بواسطته الخوف من الانسان . وجرب هذا الجهاز على ثلاثة فئران في غرفة مقفلة فشعل داخل الغرفة ناراً وسلط بواسطة الجهاز تياراً كهربائياً على الفئران . فما كان من الفئران الا ان هجمت على شعلة النار واحترقت .

ويقترح شكيب خوري على البروفسور تسليم هذا الجهاز الى همرشولد لكي يسلطه على فيرانه الثلاثة في الكونغو كسافوبو وموبوتو وتشومبه فتحترق في شجاعة الفئران الثلاثة .

عادت حليمه ...

وكتب حسن طايع من ام الفحم : عادت حليمة الى عادتها القديمة فقد اخذ رجال حيروت ومباي يتجولون في شوارع القرية اعدادا للانتخابات الجديدة ! في ثوب يريدون ان يلبسوا هذه السنة أثوب « القومية » ام ثوب العذارى (فالفتاة تفتخر بلباسها قبل الزواج) .

اما المباي فقصته معروفة يضرب بسيف « سيدنا الحاكم » .

لقد عرفت جماهير كثيرة في القرية اكاذيب هذه الاحزاب وتضليلها للجماهير وستعرف كيف ترد عليها في الانتخابات .

مجلس محلي ام جهاز كبت ؟

اما محمد عبد الفتاح حمدان من باقة الغربية فقد كتب الينا يشكو تصرف رئيس المجلس المحلي فارس حمدان .

وهذه هي قصته :

بتاريخ ٢٨-١-١٩٦١ اعتدى عليه رئيس المجلس وزعرانه وادى ذلك الاعتداء الى اضرار في اذنه . وقد شكا رئيس المجلس الى المحكمة .

والان يقطع رئيس المجلس عن بيته الكهرباء مع انه سدد جميع الضرائب المطلوبة منه للمجلس . والقصد من وراء ذلك اسقاط حقه في المحكمة واخضاعه .

ويضيف محمد عبد الفتاح : فارس حمدان مثل الاستعمار يتهم كل من يخالف امره بالشيوعية ويطلب من الجميع تحمل ظلمه والسكوت عليه والطاعة له والا فالضرب والاعتداء .

يشكو تصرف الجباة الفظ

انا محمد صالح الخطيب من قرية المكر قضاء عكا . طيلة الـ١٣ سنة الماضية لم اضطر أي دائرة من دوائر الضرائب الى الحجز على امتعتي . ولكن يوم الخميس ٢-٣-٦١ داهم بيتي محصل ضريبة القرض الالزامي المدعو راغب السعد من الناصرة . فابرزت له الرسائل والوصولات من الدائرة ولكن دون جدوى واقتحم غرفة ابني وحجز على محتوياتها. وعندما اخبرته ان الاموال التي حجز عليها مثل الراديو والكراسي واللوكس والخزانة هي ملك ابني وليست ملكي استعمل الفاظا بذيئة بحقي.

انني استنكر هذا التصرف التعسفي واطلب من المسؤولين تعليم موظفيهم حسن الاخلاق واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق مثل هذا الموظف .

في العالم العربي

حركة شعبية عراقية وعالمية

لانقاذ حياة اعداء الاستعمار المهددين بالموت في العراق

تشتد الان في العراق الحملة الشعبية لانقاذ عدد من الوطنيين الاشداء من الموت الذي يخيم فوق رؤوسهم... وتتجاوب اصداء هذه الحملة في انحاء عديدة من العالم.

من هم هؤلاء الوطنيون

هم ٩٣ وطنيا بينهم الضابط مهدي حميد رئيس المقاومة الشعبية كانوا قد اشتركوا في القضاء على تمرد الشواف في الموصل الذي اوحى به الاستعمار للقضاء على ثورة تموز ولاعادة النظام الاستعماري الى العراق...

في كانون الاول الماضي حكمت محكمة عسكرية على ٤٨ منهم بالاعدام وعلى ٤٤ منهم باحكام سجن مختلفة ... وبعد ذلك استبدل حكم الاعدام بحق ٣٢ وطنياً من اولئك المحكومين بالاعدام الى السجن مدى الحياة.

المعركة لانقاذ حياة الوطنيين

وقد بدأت المعركة لانقاذ حياة الوطنيين المهددين بالموت ولالغاء هذه الاحكام الجائرة منذ ان اصدرت المحكمة العسكرية احكامها... ولكنها في الايام الاخيرة تطورت واتسعت حتى اصبحت تشمل فئات عديدة من الشعب ومحافل سياسية مختلفة...

ومؤخراً اسهمت في المعركة صحف العراق وبينها "الاستقلال" و"البلاد" و"صوت الاحرار" و"١٤ تموز" وعدد كبير من رجال الفكر والمهن...

واحسنت "الاستقلال" تصوير مشاعر العراقيين حين كتبت تقول: "هؤلاء المواطنون من الموصل الذي حكم عليهم بالاعدام تعرضوا لاخطار كبيرة للدفاع عن النظام القائم ومن الصعب على الرأي العام العالمي ان يفهم الحكم بالاعدام على المدافعين عن النظام الحالي"

وتقول صحف العراق التي تروي انباء المعركة الشعبية ان اصحاب عدد من الصحف و٧٠ صحفياً اصدروا بياناً دعوا فيه الى الغاء تلك الاحكام الجائرة وان حوالي مئة الف مواطن من مختلف الطبقات والاتجاهات وقعوا على عرائض طالبوا فيها بنقض احكام المحكمة العسكرية واطلاق سراح هؤلاء الوطنيين.

ووقع عشرات المحامين على نداء قالوا فيه: باسم العدالة التي يحني الجميع رؤوسهم امامها نطالب بنقض احكام الاعدام التي تخيم على رؤوس الابرياء...

كذلك نظمت عائلات المحكومين الوفود لمقابلة رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم وزعماء مختلف الاحزاب والهيئات والصحف وفي هذه المقابلات اعلنوا انهم يطالبون بانقاذ احبتهم لا لاسباب عائلية انسانية فقط بل لانهم مواطنون مخلصون.

التجاوب العالمي

وتجاوبت المنظمات في العالم مع معركة القوى الشعبية في العراق لانقاذ المهددين بالموت... فطير اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي برقية الى عبد الكريم قاسم يذكر فيها انه تلقى نداء من زوجات وامهات واخوات المهددين بالموت وانه باسم ملايين اعضائه يدعوه الى التدخل لانقاذ حياتهم والغاء احكام الاعدام بحقهم.

كذلك وافق مجلس اتحاد نقابات العمال العالمي اثناء دورته في برلين على قرار يطلب من الحكومة العراقية اطلاق سراح النقابيين المعتقلين ومنح النقابات حرية العمل بدون تدخل في شؤونها.

ونشرت برافدا رسالة لجنة التضامن الاسيوي الافريقي السوفياتية الى الحكومة العراقية وفيها تعرب لجنة التضامن عن قلقها من جراء احكام جائرة صدرت بحق اولئك الذين وقفوا في الصفوف الاولى من اجل انتصار ثورة تموز وكافحوا مؤامرات الاستعمار والرجعية المحلية عليها.. وقالت اللجنة ان هذه الاحكام الجائرة تساعد الاستعمار واعوانه وتلحق الاضرار بقضية توطيد التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا وطلبت اللجنة باسم ملايين السوفياتيين من رئيس الوزراء ان ينقض الاحكام على الوطنيين العراقيين ويطلق سراحهم.

كذلك عالجت الصحف السوفياتية هذه القضية بهذه الروح وقد طير اتحاد الكتاب السوفياتيين ومجلس اتحاد النقابات السوفياتي ومنظمات الشبيبة برقيات تطالب عبد الكريم قاسم بالغاء الاحكام التي صدرت بحق الوطنيين واطلاق سراحهم.

وفي لبنان بعث عدد من الشخصيات اللبنانية بينهم محامون ومهندسون واطباء ورجال دين ببرقية الى رئيس الحكومة العراقية يدعونه فيها الى الغاء الاحكام واخلاء سبيل هؤلاء الوطنيين.

ومن الصين الشعبية والسويد وتشيكوسلوفاكيا نقلت الانباء نشاط المنظمات لانقاذ حياة المهددين بالموت واطلاق سراح جميع الوطنيين الذين ادينوا لانهم دافعوا عن الثورة والجمهورية بثبات وبلا هوادة.

ابا حوشي يتهم الشعب العربي بالشعوذة!!

"صديق العرب" يجمل القانون الذي يرمي الى نهب اراضي العرب

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - حيال الغضبة الشعبية الجبارة على قانون تجميع الاراضي، يحاول المباي، خصوصاً وقد اصبحت الانتخابات في حكم المقررة، ان يقوم بهجوم معاكس وذلك بتجميل القانون المذكور والتغني بمحاسنه... وبالتحامل على القوى الشعبية التي قاومته وتقاومه بمثابرة.

وقد بدأ تلك الحملة بدفع نوابه العرب الى الدفاع عن القانون .. فلبوا دعوته صاغرين وامتدحوا القانون واقترحوا تعديلا شكلياً يمس بعض بنوده .. وهم الذين اعلنوا قبل ذلك كما تقول "الرابطة" (مجلة المطران ايله) .. "انهم سيصوتون ضده حتى لو اضطرهم ذلك التصويت الى الاستقالة او الى الانقطاع عن الحزب" !!.. والظاهر ان المباي شد الحبل فتراخت الاعصاب.

ويبدو ان المباي لم يكتف بتأييد نوابه وصحيفة "دافار" و"اليوم" فاصدر أبا حوشي رئيس دائرته العربية ("صديق العرب"!!) نشرة بعنوان "كلمة صريحة حول قانون تركيز الاراضي" وزعها على المواطنين العرب وحاول فيها التعامل على المطالبين بالغاء القانون، وتفسير بنوده .. وعرض مقترحات المباي من اجل تعديله.

الشعب العربي باسره "مشعوذون"!!

اتهم ابا حوشي معارضي القانون بالشعوذة، وقال ان معارضي القانون هم "الذين ماتت ضمائرهم، وعميت بصائرهم عن رؤية النور والخير".

الواقع ان غضبة الشعب العربي على قانون التجميع هي التي اضاعت صواب أبا حوشي وزملائه وجعلتهم يتخبطون هذا التخبط.

ولو فكر لحظة واحدة لما اختلط عليه الامر .. ولما اعاد اسطوانة قديمة يستخدمها المباي ليواجه نقمة الجماهير العربية على سياسة الاضطهاد القومي. فالشعب العربي باسره هو الذي يقاوم القانون. ومقاومته تجلت في مؤتمر عكا .. واجتماعات اخرى وقرارات اكثر من عشرين مجلساً محلياً عربياً يجلس في قيادة عدد كبير منها اعوان المباي المعتارون.

حتى رجل المباي الخاص عبد اللطيف الصالح اضطر تحت ضغط الرأي العام في الطيبه وغيرها الى ان يتراجع عن تأييده للقانون والى ان يسحب موافقته على التعديل ويطالب بالغاء "التجميع" الذي عرفت الجماهير انه جاء ليستولي على البقية الباقية من الاراضي العربيه.

التضليل المكشوف والتضليل المقنع

وقد حاول ابا حوشي ان ينفي ان القانون المقترح جاء لسلب الاراضي العربيه وزعم ان هذا الامر "افك" و"افتراء" وقال ان للدولة اراضي كافيه يجري تعميرها سنوياً.

ولكنه يتعامى عما قاله زميله الوزير المباي الجنرال ديان حين عرض القانون على الكنيست وقال انه يهدف الى تجميع الاراضي لاقامة ٤٠ مستوطنه يهودية في الجليل والمثلث.

ولو كان القانون يهدف فعلا الى تجميع الاراضي المجزأة ومصلحة الفلاحين العرب فلماذا تفرضه السلطات بالقوة ولا تترك الخيار للفلاحين .. ثم اذا كان التجميع هو هدف القانون فلماذا جاءت المادة ١١ تخول السلطات الحق في استبدال اراضي غير مجزأة.

ثم لماذا ينص القانون على وقف اعمال التسويه (المادة ٣٦) اي وقف عمليه تثبيت ملكية الفلاحين في اراضيهم.

ولكن ابا حوشي لم يكتف بالتضليل المكشوف بل اعلن اقتراحات المباي لتعديل القانون.

ان هذه التعديلات في حد ذاتها تراجع .. تراجع في الخطة لا في الهدف.. وقد جاءت نتيجة الهبة الشعبيه ضد القانون وللتهيل تنفيذه.

فالتعديلات المقترحه تزيل بند التعويض وتمكن الفلاحين من مراجعة القضاء ولكنها تبقى بنود القانون الجوهريه التي تقوم بالتجميع الجبري وتخول الحكومه اخذ الاراضي بطرق شتى.

ولذلك ستواصل الجماهير كفاحها لالغاء القانون .. وسيكون نضالها في المعركة الانتخابيه واضح المعالم، عدم التصويت لحزب المباي الذي يريد قانون النهب هذا .. وعدم التصويت للاحزاب التي ايدته او تذبذبت في المعركة ضده.

سكرتير منظمة الجنود المسرحين في شفاعمرو يندد ببيان ابا حوشي

شفاعمرو - اصدر صلاح شوفانية سكرتير المنظمة العامة للجنود المسرحين في شفاعمرو بياناً رد فيه على كلمة ابا حوشي حول قانون تجميع الاراضي ودعا الى مواصلة العمل لالغائه.

وقال في بيانه: "لقد ذكرت بعض الصحف ان معارضة الشعب العربي (لقانون التجميع) جاءت بوحي من الحزب الشيوعي، وان اصحاب الاملاك ان هبوا للدفاع عن اراضيهم يتهمون بانهم يسيرون تحت سيطرة الشيوعية .. هذه مهزلة ودعاية سخيفة لان الجماهير العربية جميعها متحدة في مطالبتها العادلة بالغاء هذا القانون"

ويقول ان توضيح ابا حوشي ليس الا خديعة وذلك لعرقلة نضال الجماهير العربية خصوصاً بعد ان قابلت وفودها لجنة الكنيست الاقتصادية والكتل المختلفة وعارضت القانون وطالبت برده الى الحكومة.

يوم الاثنين تبحث

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

لافون انه اجتماع عادي، ولكن بعد ذلك عقد اجتماع في بيت هكلسوت بتل ابيب حضره ممثلون عديدون عن فئات المباي بينهم ممثلو بعض الكيبوتسات ورجال الفكر. وندد المجتمعون - الذين كان بينهم ابن الزعيم المباي كيبي المعروف بتأييده للافون - نددوا بين غوريون وزمرته وطالبوا بتنحيه عن تأليف الحكومه وتجنيب الحزب، بذلك، الانتخابات. كذلك طالبوا بتطهير الحزب واعادة الدمقراطيه اليه وبعدم ربط مصير الحزب بشخص واحد.

وجن جنون الزعامة المباية الموالية ابن غوريون من هذا النشاط فشجبوه، واعلنوا انهم لن يمروا عليه بسهولة وهددوا باتخاذ اجراءات التأديب ضد الذين بادروا به ونظموه.

النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول: [بقيه]

اننا ضد التعيين، ونحن نريد ان تجري انتخابات للمجالس التي تقام لاول مرة ايضاً. ولكن كيف يمكنك ان تهمل تمثيل الحزب الشيوعي الذي يؤلف القسم الهام الحاسم في هذه القرى؟

وقال النائب طوبي ان القانون يقرر انه يجب اجراء انتخابات بعد ٦ اشهر للمجالس التي تعين لاول مرة، ولكن هذا الامر لم يجر لا في ام الفحم ولا في اكثر القرى التي عينت مجالس محلية لها. فلا اقل يا حضرة الوزير من ان تلتزموا بما يحتويه القانون!

تمييز في الهبات

وتعرض النائب طوبي الى ما تتعرض له السلطات المحليه العربيه من تمييز فظ في الهبات والمخصصات الحكوميه وطلب زيادة معونات الحكومه لهذه السلطات ومساعدتها على تطوير القرى العربيه.

التخطيط

وقال النائب طوبي ان الوزير اظهر مدى اهمية التخطيط. ونحن لا نعترض على وجوب البناء طبقاً للتخطيط وبشكل منظم. ولكن لهذه القضيه بالنسبه للقرى العربيه تتوجه الحكومه توجهاً يرمي الى معاقبة القرى العربيه وسكانها بجريرة حكومة الانتداب في السابق وحكومة اسرائيل اليوم، جريرة انعدام تخطيط البناء وتعيين مناطق بناء ضيقة في القرى العربيه - الامر الذي يعني خنق القريه - وعدم الاهتمام بطلبات رخص البناء. هذه هي الاسباب الاساسيه للبناء الذي تسمونه "غير منظم". ان السكان العرب في القرى لن يوافقوا على ان يختنقوا ضمن الطوق الحديدي الذي تريدون فرضه عليهم. فحينما لا يوجد تخطيط، وحينما تعينون مناطق بناء ضيقة، وحينما تهملون طلبات السكان لرخص البناء يجب ان لا تلقوا اللوم على اولئك الذين يضطرون الى البناء بدون ترخيص.

وضرب النائب طوبي مثلا طلب المواطن كامل توفيق علي الذي هدمت السلطات بيته. وقال ان طلبه بقي يتدحرج في المكتب المختص مدة تزيد على السنه اضطر بعدها ان يبني البيت لاطفاله وعائلته.

ليس بطرق الهدم تحل هذه القضيه، قضية تخطيط القرى العربيه. ليس بالطوق الذي يخنق به السكان تضمنون التخطيط، بل بالاسراع في برامج التخطيط وبتوسيع مناطق البناء وباخراج تعيين مناطق البناء من اعتبارات الامن "الكاذبه"، وبالاسراع في تلبية طلبات الرخص.

وطلب النائب الشيوعي من الوزير ان لا يتجاهل احتجاج السكان في الناصرة على فصل احياء من المدينة عن سلطة بلديتها وان يعمل على تلبية مطالبهم.

وفي كلمة عالج النائب طوبي قضية الضرائب وهاجم الحكومه على انها لم تقم باي مبادرة لتعديل نظام الضرائب غير الدمقراطي القائم على اساس الارقه وقال ان جماهير الشعب لا تستطيع ان تتحمل اعباء الضرائب الجديدة خاصة وانهم لا يرون اي مقابل لهذه الزيادة في ميدان الخدمات العامه وذكر ارتفاع الضرائب المستمر وما احدثه ذلك من موجة استياء ونضال بين السكان وقال على الحكومه بدلا من زيادة الضرائب ان تزيد الهبات للسلطات المحليه.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يعقد اجتماعاً للفرع وذلك يوم الاحد ٣/١٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب في شارع عرتسل ٥٩

اضراب المعلمين الثانويين في يومه السادس

(ممثلو المضربين يطلبون من سكرتير الهستدروت تأييد مطالبهم. الطلاب في حيفا وفي الجامعة العبرية يؤيدون المضربين والكنيست تقرر بالاجماع بحث القضية)

تل ابيب - قابل ممثلو المعلمين الثانويين المضربين منذ ٥ ايام سكرتير الهستدروت اهرون بكر وفسروا له مطالبهم وطالبوه بان تقف الهستدروت معهم في معركتهم العادلة. ولكن سكرتير الهستدروت طلب اليهم وقف الاضراب والعودة الى العمل ووعدهم بايجاد حل لمطالبهم في "وقت معين". وعلى هذا اجاب ممثلو المعلمين انهم لا يستطيعون وقف الاضراب ما لم توافق كل الجهات المعنية، من حكومية وهستدروتية - على تلبية مطالبهم.

وقد اعلن ممثلو المعلمين انهم مستعدون لاجراء مقابلة مع اي هيئة مهما يكن تركيبها ولكن دون ان يوقفوا اضرابهم.

الطلاب يؤيدون معلميهم

وفي حيفا عقد طلاب المدارس الثانوية اجتماعاً لهم طالبوا فيه بتلبية مطالب معلميهم واعلنوا تضامنهم معهم. وقد توجهوا بقرارهم هذا الى الحكومة والى بلدية حيفا.

طلاب الجامعة العرب

وجاءنا من مراسلنا في القدس ان طلاب الجامعة العرب يوقعون على عريضة يؤيدون فيها المعلمين الثانويين ويدعون المعلمين الثانويين العرب الى تأييد زملائهم في معركتهم هذه.

الكنيست تبحث الازمة

ومن مندوبنا البرلماني جاءنا ان الكنيست قررت بالاجماع اجراء بحث في ازمة التعليم الثانوي وفي اضراب المعلمين.

ولما رد نائب وزير المعارف على طلبات بعض النواب اجراء البحث في الموضوع اعلن موافقته على ذلك على "امل ان تؤيد الكنيست موقف الحكومة"!!

بين الذين شجبوا زلم السلطات

حيفا - في ٢٨ شباط ١٩٦١ نشرت الاتحاد البيان الذي وقعه عدد من الطلاب الجامعيين وشجبوا فيه زلم سلطات الاضطهاد القومي الذين ظهروا امام لجنة الكنيست الاقتصادية وايدوا قانون تجميع الاراضي...

وقد كان بين الموقعين الطالب الجامعي من فسوطه صبري جريس الذي لم يذكر بين الموقعين سهوا.

فالمعذرة منه ومن اخوانه الطلاب الجامعيين.

حركة الصداقة

فرع وادي النسناس

تأجل موعد الدروس باللغة الروسية حتى يوم الثلاثاء ١١-٤-٦١ في الساعة السابعة مساء، وسيكون هذا التاريخ آخر موعد للتسجيل.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع ليسارية

التحرير: ٢٠ شارع الحوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٥٩١

ص. ب ١٠٤ حيفا

نجاح باهر للحزب الشيوعي التشيلي

لندن - احرز الحزب الشيوعي في تشيلي (من اقطار امريكا اللاتينية) نجاحاً باهراً في الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد فقد حصل على ١٤ مقعداً في البرلمان (من ١٤٧ مقعداً) و٣ مقاعد في مجلس الشيوخ (من ٤٥ مقعداً).

وهذه هي المرة الاولى التي نجح فيها الحزب التشيلي في ان يكون ممثلا في مجلس الشيوخ.

كذلك زاد الحزب الاشتراكي من قوته وبهذا اصبحت قوى اليسار تؤلف جبهة معارضة قوية للحكومة التي تحكم بواسطة اكثرية ضئيلة في البرلمان.

تمديد فترة الاعتراض على سجل الناخبين الى ٢٠-٣

وافقت الكنيست على تمديد فترة الاعتراضات على جدول الناخبين مدة ١٥ يوماً، تبتدىء من ٧ آذار الحالي.

وعلى هذا فباستطاعة المواطن الذي لم يدرج اسمه في سجل الناخبين او الذي ادرج اسمه مغلوطاً او كان هناك خطأ في تسجيل رقم هويته او مكان اقامته - باستطاعته ان يعترض على ذلك حتى ٢١ اذار الحالي.

ايها المواطن راجع مكاتب الحزب الشيوعي في مدينتك او قريتك لتضمن حقك في الانتخابات.

مفاوضات لتوحيد الصهيونيين العموميين و"التقدميين"

القدس - لمراسل الاتحاد - يجري رؤساء الصهيونيين العموميين و"التقدميين" ابحاثاً فيما بينهم لتوحيد حزبيهم عشية الانتخابات وعلم ان هناك اتفاقاً تاماً بين زعماء الحزبين البرجوازيين على البرنامج السياسي - الفكري "للحركة الليبرالية" التي يريدون اقامتها.

وفي الاجتماع الذي عقدته اللجنة السياسية "للتقدميين" وبحثت فيه اقامة "الحركة الليبرالية" هذه، دعا صاحب هآرتس ومحررها المسؤول، شوكن الى ضم الجيروت الفاشي الى هذه الحركة.

مؤتمر مجموعة الدول البريطانية

لندن - بدأت الدورة السنوية لاجتماعات رؤساء وزراء دول المجموعة البريطانية - بريطانيا، كندا، الهند، باكستان واستراليا ونيوزيلندا وافريقيا الجنوبية وسيلان وغانا وملايا.

وسيدور البحث حول العلاقات بين الغرب والشرق وامور أخرى ومن المتوقع ان يواجه الاجتماع ازمة لان الرؤساء الاسيويين والافريقيين يطالبون باستبعاد افريقيا الجنوبية من المجموعة ما دامت تنفذ سياسة التفرقة العنصرية العنيفة حيال الافريقيين والملونين عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم

اعضاء الحزب في القرية مدعوون الى حضور اليوم الدراسي حول: اجتماع موسكو الاخير

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت، غداً ٦١/٣/١١ في نادي الحزب.

يتكلم في الاجتماع عضوا اللجنة المركزية

الياهو دروكان و زاهي كركبي